

بحار الأنوار

[190] فزر رسول الله صلى الله عليه وآله من أعلا سطحك أو في فلاة من الأرض حيث لا يراك أحد ثم صل مكانك ركعتين ثم اجث على ركبتيك وافض بهما إلى الأرض وأنت متوجه إلى القبلة يدك اليمنى فوق اليسرى وقل: اللهم أنت أنت انقطع الرجاء إلا منك وخابت الآمال إلا فيك يا ثقة من لا ثقة له لا ثقة لي غيرك اجعل لي من أمري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب. ثم اسجد على الأرض وقل: " يا مغيث اجعل لي رزقا من فضلك " فلن يطلع عليك نهار يوم السبت إلا برزق جديد (1). قال أحمد بن ما بنداد راوي هذا الحديث قلت: لابي جعفر محمد بن عثمان ابن سعيد العمري رضي الله عنه إذا لم يكن الداعي للرزق في المدينة كيف يصنع ؟ قال: يزور سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله من عند راس الامام الذي يكون في بلده قلت: فان لم يكن في بلده قبر إمام ؟ قال: يزور بعض الصالحين أو يبرز إلى الصحراء و يأخذ فيها على ميامنه ويفعل ما أمر به، فان ذلك منجج انشاء الله (2). بيان: لعل سؤال الراوي عن العمري بعد كون ظاهر الخبر زيارة البعيد لزيادة الاطمينان. 14 ما: المفيد عن إبراهيم بن الحسن بن جمهور، عن ابي بكر المفيد الجرجاني، عن ابي الدنيا المعمر المغربي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا تتخذوا قبوري مسجدا وصلوا علي حيث ما كنتم فان صلاتكم وسلامكم يبلغني (3).

(1) مصباح المتهجد ص 230. (2) نفس المصدر ص

230. (3) أمالي الطوسي لم أجده في المصدر عاجلا.